

عدد الجمعة
٢٢ آذار ١٩٥٧
العدد ٩٣ السنة الثالثة عشرة
٢١ شعبان ١٣٧٦
١٨ آذار الثاني ٥٧١٧
22 March 1957 22 במרס
No. 93 Vol. XIII

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פר׳

خروشتشوف:

في اسرائيل قوى محبة للسلام ومقاومة للعدوان

مكتب الاتحاد — في مقابلة تمت بين السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف، وبين صحفيين مصريين، عبد الرحمن الخميسي (الجمهورية) وفاروق القاضي (الشعب)، في اواخر كانون الاول الماضي، اكد خروشتشوف أن في إسرائيل قوى محبة للسلام ومعادية للعدوان.

وقد أجاب الرفيق خروشتشوف على أحد أسئلة الصحفيين عما إذا كان يوجد في إسرائيل عناصر معادية للعدوان فقال: في وسعي ان أقول انه يوجد في إسرائيل هذه العناصر المحبة للسلام والحزب الشيوعي في إسرائيل هو هذه القوة المحبة للسلام ولهذا الحزب تأثير أساسي ضمن الطبقات الكادحة وتأييد جزئي ضمن المثقفين. وهذه القوة ليست حتى الآن قوة تستطيع أن تفرض كلمتها وتحتل هذه الحلقة الاوساط الاستعمارية في إسرائيل.

وأكد خروشتشوف للصحفيين ان المستعمرين سيحاولون ثانية أن يجددوا عدوانهم على الدول العربية بعد فشل عدوانهم الاخير على مصر وقال: عليكم ان تكونوا دائما مستعدين للدفاع عن اوطانكم اتصعدوا اصحاب ثرواتكم الوطنية. ثم أضاف: إن على الشعوب العربية أن تواصل نضالها من اجل تحررها التام وأكيد استقلالها.

وأكد الرفيق خروشتشوف في سياق حديثه «ان التحرر من النير ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

ردّاً على تهديد بن غوريون بالحرب

الكتلة الشيوعية تطلب نزع الثقة من الحكومة

سنيه: ما الفائدة من التهديد بالقوة بعد ان فشل استعمال القوة ؟

القدس — تقدمت الكتلة الشيوعية الى الكنيست يوم الاربعاء باقتراح بنزع الثقة من الحكومة. وقد قال النائب الشيوعي موشه سنيه في تقديمه لهذا الاقتراح: ان تهديد بن غوريون باعمال عسكرية جديدة في قطاع غزة ومضايق العقبة يزيد في حدة التوتر في هذه المنطقة ويهدد أمن اسرائيل، ويدل على ان هذه الحكومة لم تتعلم درساً من فشل حملة سيناء وفشل سياسة القوة تجاه الاقطار المجاورة وسياسة الارتباط بالاستعمار.

فينبغي ازاحة هذه الحكومة من دست الحكم لافساح الطريق لسياسة جديدة ولحكومة تقود اسرائيل في طريق الاستقلال والحياد والسلام. وفي احزاب الائتلاف وخارجها قوى تزداد ميلا الى تغيير السياسة الاسرائيلية. وهذا التغيير هو ضروري وممكن، ولا بد أن يأتي، وخير البر عاجله.

ونظراً لتغيب رئيس الحكومة اجاب باسم الحكومة وزير المالية فقال ان القضية السياسية قد بحثت كثيراً في الكنيست، واتخذت الكنيست موقفها. ولذلك اقترح حذف هذا الاقتراح من جدول البحث.

وقال وزير المالية ان «من الجائز ومن الواجب في النضال اختيار طرق مختلفة» مبرراً بذلك التهديدات.

اما فيما يتعلق بخدمة الحكومة للاستعمار فزعم الوزير ان هذه «تهمة لا اساس لها».

فقاطعه النائب الشيوعي قلنر قائلا: في ٢٩ اكتوبر رأينا الهذا أساس أم لا.

وقال النائب الحيروتي بوتشسمان انه لن يشترك في «النزاع بين الشريكين في الانسحاب» الحزب الشيوعي والماباي.

وفي الاقتراع على الثقة رفض اقتراح الكتلة الشيوعية ب ٤٧ صوتاً ضد ٥ اصوات. وامتنع الصهيونيون العموميون من التصويت.

احياء الرميم ..

لندن — صرح اورمسبي جور وزير الدولة للشؤون الخارجية في بريطانيا ان الغاء المعاهدة البريطانية الاردنية لا يغير ابدا من سياسة حكومته بشأن التصريح الثلاثي لعام ١٩٥٠ الذي ضمنت بموجبه بريطانيا وامريكا وفرنسا الوضع الراهن في الشرق الاوسط وعدم تعديل الحدود بين اسرائيل والدول العربية بالقوة.

فشل مهمة جولدا ماير في واشنطن

ناطق رسمي اسرائيلي: الادارة المصرية في غزة حقيقة واقعة

واشنطن — لا تزال وزارة الخارجية الاسرائيلية تتكتم عن نتائج الابحاث التي اجرتها غولده ماير وأعضاء الوفد الاسرائيلي مع وزير الخارجية الاميركية «دالس» وكبار موظفي وزارته. ولكن يؤخذ من الانباء ان النتيجة الوحيدة لسفرة غولده ماير المفاجئة كانت تشديد ارتباط حكومة بن غوريون بالاستعمار الاميركي.

فقد صدر بيان مشترك في اعقاب هذه المحادثات ذكر فيه ان وزارة الخارجية الاسرائيلية اشارت الى الخطورة التي تنظر فيها اسرائيل الى اعمال الادارة المصرية في غزة التي تناقض الفرضيات والآمال التي اعربت عنها اسرائيل قبل تنفيذ الانسحاب. ويقول البيان ايضا ان دالس ابلغ غولده ماير بقلق امريكا حول التطورات الحالية وان حكومته على اتصال وثيق بالامم المتحدة. ويذكر البيان ان امريكا لا تزال تتمسك بما جاء في خطاب كابوت لودج في هيئة الامم المتحدة وفي رسالة الرئيس ايزنهاور الى بن غوريون في ٣ آذار الحالي.

دالس يتملق

واعلن وزير الخارجية الاميركية، دالس، في مجلس الشيوخ ان حكومته لم تلتزم لاسرائيل باي التزامات وانها لم تعدها بأي شيء.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١و٢)

الانباء: سيبحث مكملان مع ايزنهاور في برمودا حيوية البترول بالنسبة لبريطانيا



جون بول: عطشان يا صبيّ عطشان للبترول ...

ابحاث همرشولد في القاهرة استطلاعية

قوة الطوارىء لا تساعد المعتدين

القاهرة — وصل صباح أمس داغ هامرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة الى القاهرة وبدأ بسلسلة اجتماعاته مع الزعماء المصريين.

وقد صرح انه سيقوم في القاهرة بسلسلة مباحثات استطلاعية بشأن قناة السويس وقوة الطوارىء الدولية.

وقبل وصول همرشولد بساعات صرح كريشنا منون وزير الدولة الهندي الذي اجتمع بعبد الناصر ست ساعات ونصف قبل عودته الى عاصمة بلاده، ان الهند اعلنت رأيها بشأن قوة الطوارىء الدولية وهي ترى ان هذه القوة تقوم على ثلاثة أسس:

ان وجودها خاضع لموافقة مصر، وهي ليست قوات احتلال، وان لا تقدم مساعدة للمعتدين.

جوكوف يحذر امريكا من الاوهام

موسكو — في اجتماع اضباط الجيش السوفياتي قال المارشال جوكوف، وزير الدفاع، أن مكانة الاتحاد السوفياتي الدولية قد بلغت اليوم مستوى لم يسبق له مثيل.

وقال ان قوات الاتحاد السوفياتي المسلحة مجهزة الآن باحدث انواع الاسلحة وادبها وسائل تكتيكية من الطراز الاول.

وقال كذلك ان المستعمرين الامريكيين يقيمون قواعد عسكرية في اوروبا وفي انحاء أخرى من العالم على اعتقاد منهم بانهم سينجحون كما نجحوا في الماضي في ان يقيموا على الضفة الاخرى في المحيط ويتجنبوا الضربات الماحقة. ولكن حساباتهم هذه ساذجة جداً، لان القوات الجوية السوفياتية في وسعها ان تنزل ضربات ساحقة على راس كل عدو اينما كان مكانه.

نرفع اصواتنا ضد مغامرات جديدة

تل ابيب — حذرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في منشور اصدرته، جماهير الشعب من خطر مغامرة عسكرية جديدة تهدد مستقبل إسرائيل ولا تجلب عليها غير العار.

وقد ذكرت اللجنة المركزية، إن تهديد رؤساء الحكم في إسرائيل بتجديد الاعمال العسكرية ضد مصر لا يخدم غير الدول الاستعمارية المعنية باستخدام التوتر الاسرائيلي العربي للضغط على مصر لكي تتنازل من سيادتها على قناة السويس والفرض «مبدأ» ايزنهاور على اقطار الشرق الاوسط.

وبعد ان تشير اللجنة المركزية إلى ان الاحداث قد اثبتت صدق سياسة الحزب الشيوعي، تذكر ان شخصيات رسمية مثل رئيس الحكومة السابق شاريت، ورئيس الجبهة الصهيونية، غولدمان، ومحرر «هآرتس» الناشر شوكن، انتقدت علناً حملة سيناء والسياسة التي أوصلت إليها.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

كلمة الاتحاد

بن غوريون

لم يتعلم شيئا ولم ينس شيئا

لم يتعلم بن غوريون ولن يتعلم من فشل العدوان الثلاثي على مصر. فتصريحاته لا زالت على وتيرة واحدة، فيها نفير الحرب وصليل السيوف وفيها تجاهل تام لواقع الوضع الدولي.

وهذا يعود إلى «ثقة» بن غوريون بسيادة الاستعمار على هذه المنطقة وبأن الاستعمار في وسعه، على الرغم من «نكسة» العدوان على مصر، ان يعيد التاريخ القهقرى، وان يتحكم بمصائر الشعوب كما كان يتحكم في اوائل هذا القرن. ولهذا قال لمكاتب «نيوز ويك» ان الرئيس ايزنهاور يستطيع ان اراد ان يوقف الرجل الصغير عبد الناصر عند حده.

وبن غوريون يبرهن لا على «حكمته» وبعد نظره» بل على انه يعيش على ذكريات الماضي وانه بمثل هذه السياسة يوقع الكارثة بشعب إسرائيل ويهدد كيانها كما حذره رئيس الحكومة السوفياتية بلغانين وزميله طوال السنين شاريت.

وواقع العصر يبرهن على ان الاستعمار يحتضر وان من يتعلق باذياله مصيره الزوال. ففي كل يوم نصر جديد تحققه الشعوب وفي كل يوم هزيمة تحل بالاستعمار. والغاء المعاهدة الاردنية البريطانية وجلاء الجيوش البريطانية عن الاردن يتم في الوقت ذاته الذي يرفرف فيه علم تونس على ثكنات القطبة في العاصمة التونسية حيث عسكرت قوات فرنسا طوال ٧٠ سنة.

لقد برهن الاعتداء الاسرائيلي على مصر في تشرين الاول الماضي على أن الشعوب في العالم لن تسمح بالعدوان، ووقفت إسرائيل في عزلة خطيرة في الميدان الدولي آنذاك. ولذلك فمن الانتحار ان يدفع بن غوريون بإسرائيل الى الكارثة مرة جديدة.

ولا جدال ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اقترح عدم الثقة بحكومة بن غوريون في ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مليون عامل يضربون في بريطانيا

لندن — تعمقت الازمة الصناعية في بريطانيا وباتت تهدد الحياة الاقتصادية وصناعة الحرب فقد اعلن مليون عامل يعملون في صناعة الهندسة الميكانيكية انهم سيبدأون اضرابهم يوم السبت القادم، كما اعلنت قيادة نقابتهم ان عدد المضربين في هذه الصناعة سيرتفع الى ثلاثة ملايين حتى ٦ نيسان القادم ما لم تلب الصناعة مطالبهم وترفع اجورهم ١٠ في المئة.

هذا ولا يزال ٢٠٠ الف عامل في احواض السفن يواصلون اضرابهم الذي اعلنوه في ١٨ الجاري بعد أن رفضت إدارة هذه الاحواض رفع اجورهم ١٠ في المئة.

وتقول وكالة رويتر ان أضراب عمال احواض السفن قد اوقف عقوداً لبناء السفن واصلاحها بمقدار ٩٠٠ مليون جنيه.

ويبدو ان من الممكن ان يتطور هذا الاضراب فيصبح شاملا مثل اضراب عام ١٩٢٦ فقد اعلن عمال السكك الحديدية وهم ٣٧٠ الف عامل عزمهم على الاضراب إذا لم تلب الادارة مطالبهم وتزيد أجورهم ١٠ في المئة. وقد رفضت نقابة هؤلاء العمال عرض الادارة برفع أجورهم ٤ في المئة واعتبرته اهانة لهم.

ولكن من المنتظر ان يتابع ممثلو النقابة مفاوضتهم مع الادارة قبل تحديد موقفهم النهائي.

وقد رأى المراقبون في اضراب عمال احواض السفن وذيوله اخطر اضراب منذ الاضراب العام في ١٩٢٦. وتعود الازمة الصناعية إلى أزمة بريطانيا الاقتصادية التي تعمقت اثر العدوان على مصر الذي كلف بريطانيا بليون دولار وأضعف مركزها الاقتصادي داخليا وخارجيا.

خروشتشوف يعلن:

ليس محتما وقوع حرب جديدة

موسكو — نشرت وكالة تاس السوفياتية أجوبة السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف، على الاسئلة التي وجهتها إليه صحيفة غراندبيرس هيرالد الامريكية.

وقال خروشتشوف في رده على أحد الاسئلة: لقد أثبتت الحوادث الاخيرة في مصر، من جديد، الفكرة القائلة بأن القوى التي تؤيد إحلال السلام أهل للجم المعتدين ولمنع الحرب.

وأجاب على سؤال عن النواحي في العلاقات السوفياتية الامريكية التي تشكل، حسب رأيه، اشد خطر على السلام في العالم فقال: إن التهديد الجدي للسلام ينبعث من السياسة الامريكية القائمة على مراكز القوة وما يترتب عليها من نتائج مثل رفض اقتراحات نزع السلاح وسباق التسلح في العالم وإقامة أحلاف وقواعد عسكرية في دول أخرى وبناء القوة العسكرية الدولية ومحاولة التدخل في الشؤون الداخلية لاقطار أخرى وبذل الجهود لمنع تطور الصلات الدولية.

وأضاف خروشتشوف: ليس من شك بأن الوضع الدولي سيتحسن كثيراً لو أبدت امريكا والاتحاد السوفياتي استعداداً لتسوية العلاقات بينهما.

ومن التجارب النووية قال خروشتشوف: إن الاتحاد السوفياتي مستعد لوقف هذه التجارب شريطة أن تقوم بذلك امريكا وبريطانيا أيضاً. فالاتحاد السوفياتي لا يستطيع وقف التجارب النووية دون خطوة مماثلة تقوم بها امريكا وبريطانيا إذ أن هذا الامر قد يؤدي إلى الحد من تقدم الاتحاد السوفياتي في المجال التكنيكي الحربي.

مجلس الامة المصرية

القاهرة — في أعقاب اجتماع جمال عبد الناصر بوزرائه صرح متحدث رسمي ان البحث دار حول الموقف في قناة السويس والانتخابات لمجلس الامة. (المنتظر أن يعقد في تموز القادم).

الشيوعيون يؤلفون حكومة كيرالا

نيودلهي — تأكد الآن ان الشيوعيين سيؤلفون الحكومة في ولاية كيرالا بعد ان فازوا ب ٥٩ مقعداً من ١١٤ مقعداً هي مجموع مقاعد برلمان الولاية.

وهكذا لاول مرة في تاريخ الهند ينتصر الشيوعيون هذا النصر الكبير ويهزم حزب المؤتمر الحاكم في ولاية كيرالا.

كريشنا منون وزير الدولة الهندي يعلن تعقيباً على المذكرة المصرية بشأن قناة السويس:

ما دامت الرسوم معقولة واموال التحسين موجودة فلا داعي لخلق مشكلات

مصر تعلن عزمها على ضمان حرية الملاحة وتعويض المساهمين وتحسين القناة

القاهرة — «يجب أن لا تثير المذكرة المصرية بشأن قناة السويس قلقاً فهي لا تتضمن اي نص يناقض المبادىء الستة التي صاغها مجلس الامن في ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٥٦ واذا بحثت مشكلة القناة على أساس واقعي فلا يوجد أي سبب يبعث على القلق».

هذا ما صرح به كريشنا منون وزير الدولة الهندي اثر اجتماعه الطويل بجمال عبد الناصر ومستشاريه. وجاء تصريحه على المذكرة التي ارسلتها الحكومة المصرية الى كافة الدول الاجنبية وعرضت فيها موقفها من قناة السويس.

وقد جاء في المذكرة المصرية ان مصر عازمة عزماً اكيداً على احترام ميثاق القسطنطينية روحاً ونصاً بشأن حرية الملاحة وبودها ان تعوض على اصحاب اسهم الشركة تعويضاً مناسباً اما عن طريق المفاوضة المباشرة واما عن طريق التحكيم.

وتعلن ايضاً الحكومة المصرية في مذكرتها ان الرسوم يجب ان تدفع لشركة قناة السويس المصرية او لمن تعينه الشركة.

وتؤكد انها ستخصص اعتمادات لتحسين القناة بنسبة ما كانت تخصصه الشركة المؤممة لمثل هذه المشروعات.

اما بشأن الرسوم فستبقى على حالها وقد قررتها الحكومة المصرية بالاتفاق مع الشركة المصرية قبل العدوان. ومع ان الحكومة المصرية اعلنت انها ستصدر تفاصيل اضافية بشأن سياستها تجاه قناة السويس فقد اكدت في مذكرتها انها تسترشد في سياستها برغبتها في المحافظة على السلام والاخلاص للتعاون بين الامم وهي ترجو ان تكون القناة نعمة على العالم.

لا داعي لخلق اشكالات

وقد اضاف كريشنا منون إلى تصريحه المشار اليه اعلاه ... «ما دامت الرسوم معقولة والاعتمادات للتحسين موجودة فلا داعي لخلق اشكالات». واستطرد ان ما يهم الامم هو ان تكفل حرية مرور السفن وان تدفع رسوم معقولة وان تكون هناك اعتمادات لتحسين القناة. اما اين تدفع هذه الاعتمادات فأمر ثانوي.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

في سنة ١٩٥٤

عبد الناصر ابدى استعدادا لمقابلة شريت

تل ابيب — قالت جريدة «معريب»، ان الرئيس جمال عبد الناصر كان في سنة ١٩٥٤ قد ابدى استعداداً لمقابلة موشه شريت الذي كان اذ ذاك رئيساً لحكومة اسرائيل، وتعين موعد لهذه المقابلة في ايطاليا. وكان الوسيط الذي اعد لهذه المقابلة عضو البرلمان البريطاني من حزب العمال م. اورباخ.

وقد تحدث اورباخ بتفاصيل هذا الامر الى سكرتير المبام السياسي، فلد، الذي قابله مؤخراً اثناء رحلته الى اوروبا.

وكان أورباخ قد زار مصر في سنة ١٩٥٤ وقابل الرئيس جمال عبد الناصر، واقترح عليه مقابلة شريت، فقبل عبد الناصر هذا الاقتراح.

فلما عاد اورباخ الى لندن اتصل بسفير اسرائيل هناك، ايلات، فاتصل السفير بوزارة الخارجية فوافقت الوزارة على المشروع. فسافر اورباخ ثلاث مرات الى القاهرة لتنفيذ مشروعه.

وقد كاد المشروع ان يتم وتجري المقابلة التي تعين مكانها وموعدها. ولكن في تلك الاثناء اعلن عن انضمام بريطانيا الى حلف بغداد. فرفض بعد ذلك عبد الناصر مقابلة اورباخ اذ اصبح يعتبره عميلا للحكومة البريطانية، واعتبر المحادثات التي اجراها معه حول مقابلة شريت ستاراً من الدخان لاخفاء العمل لحلف بغداد.

الاتحاد السوفياتي يؤيد موقف مصر في قضية القناة

لندن — علم مراسل وكالة «يونايتدبرس» من مصادر دبلوماسية في اقطار اوروبا الشرقية ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تأييده لمصر في قضية وجوب دفع رسوم المرور في القناة الى السلطات المصرية اذ ان هذا الامر يتفق مع سيادة مصر على القناة.

وتذكر هذه المصادر ان الاتحاد السوفياتي سيستمر في معارضته لمقترحات الدول الغربية التي تدعو الى دفع ٥٠ بالمئة الاخرى الى البنك الدولي «بغية تطوير القناة». واشارت هذه المصادر الدبلوماسية الى ان الاتحاد السوفياتي يؤيد حل ازمة السويس على اساس النقاط الست التي اقرها مجلس الامن قبل العدوان على مصر، وانه سيستمر في تأييد حكومة مصر في بقاء الاشراف السياسي المصري على القناة وكذلك ادارتها اليومية في ايدي مصر.

وتقول هذه المصادر ان الاتحاد السوفياتي يؤيد حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس وخليج العقبة وانه سيشير على الرئيس المصري، عبد الناصر، بعدم عرقلة مرور السفن الاسرائيلية في هذين الممرين حينما تتجدد الملاحة فيهما.

المشردة
التي اصبحت وزيرة

قبل ٣٧ سنة ولدت يادغار في كوخ حقير على مقربة من القصر الفخم الذي كان يقيم فيه خان كوكند خوديار، ولدت في وقت انتزعت فيه سلطة الخان على كوكند.

كان العنف في هذه الامارة الاوزبكية شريعة واخذ الثأر فضيلة ونظام جمع الضرائب تحول إلى «فن» جميل!

لم يكن من الصعب قلب حكم الخان، فالسكان يكرهونه كرهاً شديداً. ولكن الصعوبة كانت في القضاء على تلك العادات الاقطاعية التي سادت اجيالا طويلة.

حينما ولدت يادغار كانت امها تكبرها بنحو ١٤ سنة فقط، فقد تزوجت وهي في الثالثة عشرة من عمرها. ومات زوجها بعد عامين.

ولدت يادغار في عهد اخذت تصل فيه إلى شعوب آسيا الوسطى الثورة الكبرى في روسيا. ولم يكن مصير الام أمراً غير طبيعي، ففي القرى الاوزبكية اعتادوا أن يقولوا حينما تلد احداهن بنتاً ياليت الذي ولد حجر فالحجر يستعمل في بناء حائط على أقل تقدير.

ولما مات الزوج قرر ابو الزوجة انها لا تزال صغيرة ويجب أن تتزوج ثانية وبعدسنة من زواجها الثاني استحالت ام يادغار إلى مخلوق صامت ضعيف، ثم طرد الزوج يادغار ولماتتجاوز الثلاث سنين ومرت عدة سنوات ويادغار تتنقل من قرية إلى اخرى طلباً للأكل والمأوى. وذات يوم علمت ان هناك بيتاً يقيم فيه امثالها من اليتامى، فيممت شطره، وقبلت فيه.

وواكبت يادغار، وهي في معهد اليتامى، النضال الشديد الذي شنته جماهير النساء الاوزبكيات ضد النظام الذي يجردهن من كل حق انساني. ومع ان الاهانة والتعذيب قد لحقا بالمرأة الاولى التي انتزعت الحجاب من وجهها، فانه لم تعد هناك قوة تستطيع ان توقف هذا التطور.

فكن يقلن، لا نريد للفتيات أن يصبحن امهات وهن في الثالثة عشرة، لن نقبل بان تتزوج الفتاة في العاشرة لتموت في الخامسة والعشرين.

في تلك الايام بدأ الوف النساء حياة حرة جديدة. لقد اصبن بدهشة بالغة حينما علمن ان من حقهن دعوة اقارب ازواجهن باسمائهم. وسرهن انهن يستطعن السفر في عربة واحدة مع الرجال، وانهن لن يجلسن، اثناء الاجتماعات، على مقربة من الباب بل من حقهن الجلوس في اماكن محترمة. وبالتدريج بدأت المرأة تشعر بالتساوي مع الرجل.

وشهدت يادغار هذا التطور وامتلأت اعجاباً باولئك النسوة اللواتي يحطمن التقاليد البالية.

وفي ١٩٣٣، بعد ان أنهت مدرسة معهد اليتامى، انتسبت إلى كلية الهندسة في كوكند، وبعد سنوات التحقت بمعهد النقل في طشقند. وانكبت يادغار على الدراسة بحماس وشغف، وفي ساعات فراغها القليلة كانت تكرس جهدها في الاعمال الاجتماعية فناضلت بجرأة مع شعبها من أجل اقامة علاقات اجتماعية جديدة.

وفي ١٩٤١ أسلمت يادغار شهادة الهندسة، فعملت في خزان كاتا كورجان وساعدت في بناء خط السكة الحديد بين طشقند وانصرين.

لقد قابلت يادغار ناصر الدينوفا وهي تشغل منصب نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية اوزبكستان. وقد اجتمعت بها في مكتبها فرأيت شخصاً ذا موهبة سياسية، وهي تعتبر من اختصاصيي البناء البارزين، ولهذا فان مجلس وزراء اوزبكستان قد عهد اليها بكل القضايا المتعلقة ببناء البيوت والهندسة وتجميل المدينة.

اما المرة الثانية التي قابلتها فيها فكانت في بيتها الصغير في طشقند. وما ان دخلت حتى سمعت ضحكاً. لقد كانت يادغار ناصر الدينوفا تجلس على مقعد كبير، وتطوق بذراعيها طفلين، ولد في التاسعة وابنة صغيرة، وعرفتني عليهما، هذه هي زلفيا وهذا هو بختيار. وقالت اني ملك لهما في كل اوقاتي الحرة.

(عن موسكو نيوز)

حول هروب بعض الشبان من الاضطهاد القومي بالهروب من البلاد

في الوطن، ومن أجله، يكون الكفاح!

بقلم سليم القاسم

تعددت في الاشهر الاخيرة حوادث قيام نفر من الشباب العرب في هذه البلاد، باجتياز الحدود الاسرائيلية هربا الى الاقطار العربية المجاورة، راكبين في ذلك مركبا خشنا ومجازفين بحياتهم.

ومما لا ريب فيه أن هذه الحوادث تثير القلق في نفوس آباء هؤلاء الشباب وامهاتهم. الذين يعتصر الالم قلوبهم لفراق فلذات اكبادهم ويؤرقهم الخوف على مصيرهم، كما انها تثير ايضا الاهتمام والقلق في نفوس كل الذين يفكرون في مستقبلهم ومستقبل ابنائهم.

ولذلك فان جميع الذين يسعون لضمان عيش كريم لهم ولابنائهم معنيون بوقف مثل هذه الحوادث المؤلمة، وليس ثمة شك بأن وقفها يتطلب بالضرورة مكافحة اسبابها دون هوادة وهنا لا بد من وضع الاشياء في مواضعها حتى لا يذهب هذا الكفاح في مسارب بعيدة عن الهدف المبتغى.

فقد يبدو لمن ينظرون إلى الامور نظرة سطحية، ان حب المغامرة هو الذي يقود هؤلاء الشباب إلى الرحيل من وطنهم مختارين، فيطلقون السنتهم باللوم والتقريع، وينصرفون عن تقصي الاسباب الحقيقية لهذا الرحيل. إن مثل هذا الاتجاه رغم بساطته ينطوي على سوء تقدير ولا يؤدي الى أية فائدة.

واذ يجدر الحذر من هذا الاتجاه السطحي ينبغي الحذر كل الحذر من الدعاية الخبيثة التي تروجها الاوساط الحكومية المتنفذة بواسطة الاعوان والصحف، والتي مفادها بان التعصب القومي ضد اليهود هو الذي يدفع بهؤلاء الشباب إلى مغادرة البلاد، فتلك هذه التخرصات تهدف في المقام الاول إلى مواصلة التحريض الوحشي على المواطنين العرب، كما تهدف إلى ستر مسؤولية حكام إسرائيل، الذين بسياستهم الخرقاء تجاه المواطنين العرب منذ قيام الدولة، قد خلقوا هذه الظاهرة الخطرة.

فسياسة الاضطهاد والتمييز القومي ضد المواطنين العرب، التي اتصفت بها حكومات اسرائيل المتعاقبة خدمة منها الاستعمار صاحب سياسة «فرق تسد» التقليدية، هي أساس الداء ومصدر البلاء، والمسؤولة اولا واخرا عن حوادث الرحيل الخطيرة هذه.

فبالاضافة إلى مصائب الازمة الاقتصادية التي تمسك بخناق البلاد، وما تخلفه من بطالة تلف بوشاحها الاسود حياة عشرات الالوف من العمال اليهود والعرب وعائلاتهم، يواجه المواطنون العرب في ظل سياسة الاضطهاد والتمييز هذه، قيود التنقل العسكرية، وسلب اراضي الفلاحين منهم، وطرد العمال وبوجه خاص الشباب من اعمالهم، هذا الطرد الذي يكاد يكون سياسة رسمية لمكاتب العمل والدوائر الحكومية المقررة حتى أن ناطقاً حكومياً صرح في الايام الاخيرة دون أدنى خجل بانه في سبيل منع تشغيل العمال العرب في بناء وحدات السكن التي تقام على اراضي الناصرة المسلوبة، أعطي تعهد بتأجيرها للسوليل بونيه.

وأما الشباب المتعلم فتسد هذه السياسة في وجوههم الآفاق فقد تكرر رسوب الاكثرية الساحقة من الطلاب الثانويين في امتحانات الاجتياز، كاحدى الوسائل لمنعهم من اكمال تعلمهم، وحرمانهم من الوظائف الحكومية، وغير الحكومية، وهكذا يلقى بهم في الشوارع بدون علم او عمل تملأ نفوسهم الحسرة ويقلقهم الخوف على مستقبلهم.

وفي الفترة الاخيرة، وكنتيجة لازدياد الخنوع للاستعمار الاجنبي، هذا الخنوع الذي قاد حكام هذه البلاد إلى القيام بدور الطليعة في العدوان الاستعماري المسلح على مصر، احتدمت سياسة الاضطهاد القومي واصطبغت بدم عشرات الابرياء من اهالي كفر قاسم.

ولما كان الشباب بطبيعتهم لا يستطيبون هذا العذاب المر ولا يستسيغون هذا الكبت والحرمان، كان من البديهي في ظل هذه الاوضاع ان تمتلئ نفوسهم بالحقد على هذا النظام الذي وما يجره عليهم من مصائب وويلات. ولكن الذي يؤسف له حقاً هو أن تتحول النقمة العادلة في نفوس بعضهم إلى مرارة ثم إلى يأس يقودهم إلى الهروب والمغامرة.

وفي الوقت الذي لا يمكن فيه إقرار هذا الطريق الذي اختاره هؤلاء الشباب للتخلص من الاوضاع الصعبة التي يعيشون فيها، لا يمكن أن نحملهم مسؤوليته فالمسؤولية بكاملها تقع على رأس حكام هذه البلاد، أصحاب سياسة الاضطهاد والتمييز وما تجره هذه السياسة من المصائب وهنا تبدو اهمية نضال الآباء والامهات وكل المنطلقين إلى الحياة الانسانية الكريمة، ضد الاضطهاد القومي، مضاعفة.

إن كل اولئك الذين يؤرقهم التفكير في مستقبلهم ومستقبل ابنائهم، وكل اولئك الذين تعز عليهم الديمقراطية في هذه البلاد، ويريدونها أن تكون حقيقة لا زائفة، هؤلاء جميعا عليهم ان يوحدوا جهودهم في النضال ضد سياسة الخنوع للاستعمار وسياسة الاضطهاد والتمييز القوميين المفروضة على المواطنين العرب، وفي سبيل المساواة التامة في الحقوق لهؤلاء المواطنين، وفي سبيل سياسة سلام وحياد تفتح في ظلها آفاق رحبة لكافة اليهود والعرب في هذه البلاد. وفي هذا النضال يجب أن لا يفرق بيننا اي اختلاف قومي أو سياسي فهنالك كل ما يدعونا إلى الوحدة لا إلى التفرقة.

أما الشباب الذين يصنعون المعجزات، فعليهم أن يرصوا صفوفهم في كفاح عادل للتخلص من أسباب ما يلاقون من شقاء وحرمان. وليس الفرار من وجه الظلم هو طريق الخلاص.

إننا الآن نعيش في ظروف تميزت بتوالي إنتصارات الشعوب في كفاحها ضد الاستعمار، وتحقيق مكاسب جوهرية هامة في هذا الكفاح، الامر الذي يملأ نفوسنا أملا بأن كفاحنا من اجل حقوقنا سيتكلل بالنجاح أيضاً.

وهؤلاء الشباب الذين يستهويهم الكفاح الذي يستمر أواره في الاقطار العربية، وما يفتحه هذا الكفاح من المجالات الواسعة أمام شباب تلك الاقطار، من الضروري أن لا يروا الامور وكأنها جامدة، بحيث سيقف هذا الكفاح عند حدود إسرائيل فلا يدخلها، فهو لا بد داخلها وعليهم في هذا الميدان واجب كبير، وبجهودهم المشتركة مع إخوانهم الشباب اليهود سيكنسون آخر اثر للاستعمار من هذه البلاد، ومع جميع شعوب هذا الشرق سيحتفلون بيوم الخلاص النهائي من كل نفوذ للمستعمرين الاجانب في شرقنا الحبيب.

ومن المفيد في هذا المجال ان يتذكر شبابنا قول الشاعر بأن المرء لا يكرم إلا في وطنه.

وفي ختام هذه الكلمة أرى لزاماً علي ان أذكر هؤلاء الشباب الذين من سوء تقدير يختارون الرحيل عن وطنهم، أن إخوانهم اللاجئين الذين شردتهم المؤامرة الاستعمارية، لا يزالون يرفعون شعار العودة إلى ديارهم، ويكافحون في سبيل هذا المطلب العادل، فحب الوطن يلاحق الانسان أينما كان.

ليقف هؤلاء الشباب إلى جانب ذويهم وإلى جانب كل القوى الديمقراطية اليهودية والعربية المكافحة في سبيل المساواة والاخاء، ولهم المثل الحي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يمثل بحق مستقبل العلاقات اليهودية - العربية في هذه البلاد وفي الشرق الاوسط، مستقبل الشباب النير.

حول الثقافة في مصر

الشجرة التي ظنها ويكرت غـابة

بقلم ابن خلدون

جدعون ويكرت من ولـد «الجوروزلم بوست»... و«اليوم» ايضاً، «والجوروزلم بوست» «واليوم» ايضا من ابواق المباي... والمباي يحكم هذه البلاد ويضع سياستها.

وهكذا عن طريق سلسلة التفاعل يصبح جدعون ويكرت من «الفئة الحاكمة»... من حيث النظرة نحو العالم العربي على الاقل. وجدعون ويكرت بحكم هذه السلسلة من التفاعل اصبح «قيماً» على الاقلية العربية في هذه البلاد «يعالج مشاكلها» «وينظر في شكواها». وغالباً ما يراجع المسؤولين على حد تعبيره في امور يتذمر منها السكان العرب «ويكتشف بالارقام» ان الحكومة «احسنت صنعا» ولا داعي الى التذمر.

ولكن سلسلة التفاعل تستدعي ان يكون جدعون ويكرت «قيما» ايضاً على العالم العربي. وهنا ايضا «يدرس» جدعون ويكرت المشاكل «ويكتشف» «الحقائق»! ويصور «الاوضاع»! وبقدر ما تعمل حكومة جدعون ويكرت على رفع مستوى الشعب العربي في هذه البلاد وبقدر ما تجد تقدما اقتصادياً وفكريا بين هذا الشعب العربي في اسرائيل...

بهذا القدر تعمل حكومات الاقطار العربية المتحررة وخاصة حكومة مصر على «تخفيض»! مستوى معيشة الشعب المصري وعلى تجهيله وعلى افناء ادبه وفنه.

وقبل ايام كتب جدعون ويكرت عضو «الفئة الحاكمة» عن الفن في مصر فأبنه «تأبيناً» «مبكيا» حقا ونعى على حكومة عبد الناصر «قتلها» الفن!

ولكن ليس هذا ما نريد ان نبحثه الآن. انما نريد ان نتعرض لمقال نشره قبل اشهر... تماما في ٢٥ حزيران ١٩٥٦ «وبرهن» فيه، اعتماداً على مجلة المصور المصرية، ان المستوى الثقافي في مصر هبط هبوطاً كبيراً في عهد حكومة عبد الناصر «وان الثقافة المصرية في محنة».

وجدعون خبير في الاستشهاد بالصحف المصرية ليبرهن على ان كل ما في العالم العربي يحتضر او كل شيء مات.

ولكن مصيبة جدعون هي مصيبة ذلك الانسان الذي رأى شجرة فحسبها غابة.

وهكذا يأخذ جدعون نقدا ما ويجعل منه «حقيقة واقعية شاملة عامة».

ولسنا نريد ان نناقش المقال المذكور انما نريد ان نثبت ما كتبته قبل اشهر قليلة (اي بعد ان كتب جدعون «اعتماداً» على المصور) مجلة الاديب اللبنانية عن رفع الثقافة في مصر:

في الصحافة المصرية عناية ملحوظة بالادب والفن مردها ان السياسة وحدها لم تعد تملأ نفس القراء، ويدل على الوعي الادبي الجديد ما سجلته الاحصاءات من انخفاض نسبة توزيع بعض الصحف في الايام التي تخلو فيها من صفحة الادب، والجدير بالذكر ان صفحات الادب لم تعد متروكة للصحفيين، فقد خصصت جريدة الشعب صفحة يومية للادب يشرف عليها الكاتب المعروف عبد الرحمن الشرقاوي، ويساعده نجيب سرور في الرد على بريد الادباء. وفي جريدة الجمهورية صفحة تظهر مرتين في الاسبوع يشرف عليها الشاعر محمد الفيتوري وفي مجلة الرسالة يشرف على تقويم الشعر الشاعر محمد فوزي العنتيل ويوجه القصة كل من يوسف السباعي وزكريا الحجاوي.

هذا فضلا عن صحيفة الادب في الاخبار باشراف انيس منصور، والصفحات التي تظهر في مجلة التحرير وغيرها من الصحف وكله يشير الى اهتمام بالغ بالادب ورعاية له.

ذيول العدوان على مصر

يكلف بريطانيا مليار دولار وفرنسا مليار و ٤٠٠ مليون دولار

تعاني بريطانيا أزمة سياسية واقتصادية خانقة بسبب السياسة التي تنتهجها حكومة حزب المحافظين، سياسة التسلح والعدوان فمراكز الاستعمار البريطاني آخذه في الانهيار، الواحدة بعد الاخرى، امام ضربات حركات التحرر القومي، ولم يعد في وسع اي ارهاب دموي او مؤامرات ان تدعم هذه المراكز المنهارة. فارض قبرص تميد تحت اقدام المستعمرين البريطانيين، والاردن يلغي معاهدة العبودية فتجد بريطانيا العظمى نفسها مضطرة الى الرضوخ وقبول ذلك، وساحل الذهب يحرز استقلاله ويقيم شعبه دولته الجديدة غانا.

ولا تترك الحليفة الكبرى، امريكا، زميلتها في مشاكلها بل هي تتآمر عليها عسى ان ترث هي المراكز البريطانية وتحيل حليفتها الى تابع صغير.

والازمة الاقتصادية في بريطانيا اشد سوءاً. وقد تعمقت هذه الازمة بعد هزيمة العدوان على مصر والخسارة الفادحة التي اصابت الخزينة البريطانية، وتحاول حكومة المحافظين التخفيف من هذه الازمة على حساب العاملين وجماهير الشعب فترفع اسعار الحاجيات وتخفض مستوى معيشة العمال.

ولكن الاضرابات التي جرت مؤخراً وتجري الآن تشير الى ان موجة من النضال لزيادة الاجور ورفع مستوى المعيشة تكتسح بريطانيا حالياً.

وليتمكن القارىء من الاطلاع على سوء الوضع الاقتصادي في بريطانيا نقتبس فيما يلي المعلومات التي نشرتها صحيفة التايمز الامريكية عن خسائر بريطانيا من جراء عدوانها على مصر.

مجموع الخسارة - مليار دولار. تشمل ما يلي:-

١٢٥ مليون دولار التكاليف العسكرية المباشرة، مصادرة عتاد عسكري ومدني بريطاني قيمته ١٨٠ مليون دولار. خسارة الاسهم في شركة قناة السويس المؤممة - ٨٠ مليون دولار. فقدان الارباح التي كانت تدرها الاسهم البريطانية في شركة القناة ومشاريع اخرى - ٢٠ مليون دولار سنوياً. شراء النفط من المصادر الغربية ٣٢٠ مليون يضاف اليها ارتفاع اسعار النقل عن طريق افريقيا اي ما تتراوح قيمته بين ٨٠ و ١٠٠ مليون.

وخسائر فرنسا!!

اما خسائر فرنسا فأفدح من خسائر شريكتها في العدوان وقد بلغت مليار و ٤٠٠ مليون دولار، منها:

١٢٥ مليون دولار - التكاليف العسكرية المباشرة ٢٥٠ مليون دولار مجموع الخسائر الناجمة عن تعطيل القناة (٨٠ بالمئة لشراء النفط من الغرب و ١٠ بالمئة لشراء كميات فحم اضافية و ١٠ بالمئة خسارة من اصحاب السفن الفرنسية) ثم مليار دولار قيمة ما صودر من المشاريع الفرنسية.

مكان تحت القبة!

بقلم الكاتب المصري عبد الرحمن فهمي

عرفته عندما كنت اعمل كاتبا في صحة المركز، وكنت ايامها اقسم يومي بين عملي في مكتب الصحة وبين قهوة البورصة، ولم يلفت نظري في اللحظة الاولى... فقد كان شيخاً من الصوفيين بعمامته الخضراء وجلبابه الموزع بين ألوان الطيف السبعة وعصاه الطويلة من الخشب الاجرد، كان لا يفترق من غيره من اهل الطريق.

رأيته أول مرة وانا جالس في القهوة... فقد وقف امامي وحدق في وجهي، ولم يلبث أن قال لي... غريب مع الله... وهات لي قرفة!

وصفقت فجاءني عبده الجرسون مسرعاً فأمرته باحضار القرفة... قال وهو يشير إلى جليسي:

— للشيخ صابر؟..

وقبل أن اجيب صاح الشيخ صابر به:

— ايوه للشيخ صابر... قرفة حامية ببركة سيدي المطيطي!

وجاء عبده بالقرفة فارتشفها الشيخ ثم قام مسرعاً...

ولم يفكر في ان يشكرني على القرفة او ان يلقي علي السلام... فقلت لعبده الجرسون:

— تعرفه؟

— دا حبيب سيدي المطيطي.

ثم القى إلي بقصته.. لم يكن احد في البلدة يدري من اين جاء... ولكنهم صبحوا ذات يوم فاذا به بينهم، وقد اتخذ من مقام سيدي المطيطي ملجأ ومسكنا، وما يحمل اليه الريفيون من نذور رزقاً ومطعما وكان مقام سيدي المطيطي هذا قبة صغيرة في اطراف البلدة بين المزارع التي تحيط بها، وقد تطرق البلى الى بنائها فتساقطت بعض احجار من جدرانها، وتحطم مصراع نافذتها الخشبي واستلقى على الارض بجوار الحائط، وتآكل بابها القديم اكله اثر الشمس والرطوبة. ولم يكن احد يفكر في تجديد بنائها حتى جاء الشيخ صابر الى البلدة ذات صباح فشرع يرمم الجدران المتهدمة واعاد المصراع الخشبي الى النافذة واصلح الباب المتآكل ثم قصد الى بيت احد التجار الاغنياء وطرق بابه بعصاه الطويلة وهو يصيح:

— يا غني... لله اغنى منك! لا تغتري على الله... وابعث حصيرة لمقام سيدك المطيطي!.

وبهذه الطريقة استطاع ان يفرش حصيراً على الارض حول القبر، وان يحصل على مصباح غازي يضيئه ليلا، ثم اقام بجانب القبر حيث يقضي الليل مصليا مناجيا سيدي المطيطي بصوت يسمعه من في الطريق، فاذا الى الصباح خرج الى الطرقات وهو لا يفتأ عن ذكر الله والاستغاثة بسيدي المطيطي.

واعتدت ان اراه بين يوم وآخر.. احيانا يطالبني بالقرفة واحيانا أخرى رافضها اذا عرضتها عليه، ولكنه في كل مرة كان يجلس الى المقعد المقابل على المنضدة الرخامية ويتكلم عن اشياء ليس بينها من رابط. حتى جاء يوم وقف فيه امامي واشار نحوي بعصاه الجرداء ثم صاح بي:

— انت منزل ابوك ايه؟..

روح صالحه وبوس ايده..

وكان ابي قد مات منذ عشر سنوات!.. فابتسمت وقلت:

— وعرفت منين انه مزعله؟.

— سيدك المطيطي قال لي... جالي في المنام وقال لي يا صابر روح اصبح صاحبك بتاع القهوة انه صالح ابوه!..

— والله انا ما اقدرش اروح عنده دلوقت... الابتي سيدي المطيطي يسامح لي عليه! انت حتشوفه امتى؟

فصاح بي في غضب:

— حشوفه امتى؟! دا كل ليلة معايا.. باصلي الفجر وراه... يا حبيبي ومطلبي يا سيدي المطيطي...

ثم القى نفسه الى المقعد واخذ يتمتم باوراده وسألته وهو يرشف القرفة:

— انت تعرف سيدي المطيطي من زمان؟

— وانا خدامه... وعبده... يا سيدي المطيطي يا...

فقاطعته:

— ومين اللي خلاك خدامه؟..

— هوه... حبيبي ومطلبي...

ثم رشف رشفة داوية من القرفة ومضى يقول:

— كنت عايش زيك... كلب من كلاب الدنيا... همي على بطني... لحد ما جالي سيدي المطيطي في المنام وقال لي يا صابر اخدمني... وتوب الى الله... تعال في حمى... انا عاوزك... قلت له سيبني في حالي... راح نازل في ضرب... فصحيت من النوم مفزوع لقيت عصايته معلمة في كتفي... تركت الدنيا وما فيها وجيت لحماه...

***

ومضت الايام...

وعلمت ان احدى الشركات الكبيرة قد اشترت مساحة من الارض لتقيم عليها ناديا لموظفيها... وكان مقام سيدي المطيطي بين هذه الارض... وعندما رأيت الشيخ صابر ليلا على القهوة قلت له:

— الشركة ناوية تهد مقام سيدي المطيطي!

فترك فنجان القرفة من يده... ثم امسك بعصاه ولوح بها في الهواء وصاح:

— بركة سيدي المطيطي تهد كل مفتري!

وقررت الشركة التي تبني الارض ان تهدم بناء المقام وتنشيء حوله مسجداً لمن يرغب في الصلاة من الموظفين... وجاءني الشيخ صابر ليلا وطلب القرفة ثم قال:

— شفت بركة سيدي المطيطي؟! دا الراجل اللي حب يهد المقام ايده اتشلت!!

وانقضى شهران اشرف فيهما الشيخ صابر على المقام الجديد والمسجد، فكان يقضي نهاره بين العمال صائحا مستغيثا بسيدي المطيطي... فاذا جاء الليل نام بجوار القبر بين الاحجار المتراكمة حتى انتهى البناء فخما رائعا... نوافذه من الحديد المزخرف وارضه من الرخام الابيض مفروشة بالسجاد الانيق... واخذ الشيخ يطوف بطرقات القرية ويصيح بكل انسان:

— سيدي المطيطي بنى له قصر... يا حبيبي ومطلبي يا سيدي المطيطي!!

وانتهت الحركة من اقامة النادي وحددت يوماً لافتتاحه وأقيمت حفلة تعارف ساهرة امتدت حتى منتصف الليل وعندما ذهب الشيخ صابر الى مقام سيدي المطيطي ليقضي الليل مصليا مستغيثا كعادته كان مدير الشركة ينصرف من الحفل وخرجت جموع الموظفين لوداعه حتى الباب الخارجي.. فالتقوا بالشيخ صابر الذي حاول ان يمر بجانب المدير مخترقا تلك الجموع التي تقف خلفه... وادت ذلك نظر المدير فاستوقفه وتفحص بعينيه ملابسه الرثة الممزقة ولحيته الكثة المهملة، ثم نادى البواب وسأله:

— مين ده؟

— دا خدام سيدي المطيطي...

— بشكله الوسخ ده؟! اطرده واما بكره اعين لكم شيخ تاني يكون لبسه نضيف شويه

وهكذا طرد الشيخ صابر من قصر سيدي المطيطي!

وعندما رأيته ليلا على القهوة كان حزينا واجما... فسألته:

— ازاي يطردوك من خدمة سيدي المطيطي وهو اللي اسرك بخدمته؟!

فنكس عصاه الى الارض وقال:

— مش هم اللي طردوني... دا سيدي المطيطي هو اللي طردني...

— هو اللي طردك؟!

— ايوه... جالي في المنام لابس حرير وقال لي مش عاوزك يا صابر... جبت واحد احسن منك!..

وكان في صوته اسى هز اعماقي فقلت له:

— وحتعمل ايه دلوقت؟

— ربك اقوى من الجميع!.

— بس حتروح فين؟.. وحتبيت فين؟..

— ما اطلع اقدر على شيخ يكون على قدي... غلبان زي حالاتي... ما دام سيدي المطيطي مقامه فلا عليها!.



مقتضيات الامن

في البدء استعملت حجة « مقتضيات الامن » ضد المواطنين العرب ، لطردهم من قراهم ، ولهدم هذه القرى - كفر برعم وغيرها ، ولطردهم من اعمالهم ولنفيهم وسجنهم دون محاكمة .

ومنذ البدء قلنا للمواطنين اليهود : لا تناموا على وهم النجاة :

وفي الاسبوع الماضي استيقظت الطبقة العاملة الاسرائيلية فزعة . فلقد استعملت الحكومة حجة « مقتضيات الامن » لطرد عدد من العمال اليهود والعرب من شركة «الرفينري» ، عمال معروفين باخلاصهم لقضية الطبقة العاملة ولقضية السلام .

ويدرك العمال الآن ان القضية ليست قضية عرب او قضية شيوعيين بل قضية الدمقراطية كلها في اسرائيل .

ان السوس ينخر في عظام النظام البنغوريوني فيهدد مكاسب الشعب كلها . البطالة تتفاقم وبن غوريون يطرد عمالا من اعمالهم . افليس من الافضل ان يتعطل بن غوريون عن العمل ، فتتعطل سياسته المفلسة وحجة «مقتضيات الامن» ، التي تحوله دكتاتوراً «لمقتضيات الامن» ، وان يعمل العمال ؟

بل ، من الافضل الف مرة

لويس الاسرائيلي

كان لويس الرابع عشر يفسر اعماله واوامره بأنها من «مقتضيات العناية الالهية» . فجاء بن غوريون فمدنها . وبعمله الاخير في الرفينري جاء يكحلها فعماها

والويل لسفينة يقودها ربان اعمى !

اخترت لك

نشرت معاريب في عدد يوم الجمعة الماضي ان رئيس الوزراء دافيد بن غوريون ، حينما اعطى امره بالهجوم على سيناء ، كان في فراشه ودرجة حرارته فوق ٣٩ ، وكان يقرأ في كتاب عن «عقلية انسان العصور المتأخرة» .

فمن المسؤول ، درجة الحرارة ، ام الكتاب ؟

ام همسة فابتسامة فكلام من وراء الاطلسي ؟

جهينة

سفير اسرائيل يقابل غروميكو

القدس — جرت في موسكو مقابلة للتعارف بين وزير الخارجية السوفياتية ، غروميكو ، والسفير الاسرائيلي ابيدار ، واستغرقت المقابلة ٤٠ دقيقة .

وتعتقد الاوساط السياسية ان مدة المقابلة تدل على ان قضايا سياسية قد بحثت فيها .

اجتماع قطري لممثلي الحزب الشيوعي في السلطات المحلية

يدعو الى زيادة المنح الحكومية واشاعة الدمقراطية في الحكم المحلي وتغيير اسلوب الضرائب الرجعي

تل ابيب — عقد ممثلو الحزب الشيوعي في المجالس البلدية والمحلية في البلاد اجتماعاً احتجوا فيه بشدة على تخفيض الميزانيات البلدية بتأييد من الحكومة وعلى التهديد بتقليص الخدمات الاجتماعية ، وطالبوا بتغيير قانون البلديات كما دعوا كل السلطات المحلية الى شن نضال جماهيري من اجل زيادة المنح الحكومية للبلديات والمجالس المحلية واعفاء العمال الذين يشتغلون باجور «الطوارىء» من الضرائب .

وقد افتتح هذا الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب ، النائب توفيق طوبي ، وحاضر فيه عضو اللجنة المركزية للحزب ، يعقوب زابر ، عن قضايا الميزانيات البلدية وخطر تقليص الخدمات ، والمحامي هرتسبورغ عن نضال الحزب الشيوعي لتغيير القانون البلدي ، ولاشاعة الدمقراطية في الحكم المحلي .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

١) ان مصلحة تطور السلطات المحلية وتوسيع الخدمات الاجتماعية وتوفير الاعمال والسكن الآن تتطلب انتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد .

٢) يؤيد الاجتماع مطالب السلطات المحلية بزيادة اشتراك الحكومة في الميزانيات البلدية ، الامر الذي يعتبر حيوياً لضمان المتطلبات الضرورية لجماهير الشعب . ومع هذا يرى المجتمعون ان تقديم الطلبات الى الحكومة لا يكفي وان على السلطات المحلية ان تشن نضالا جماهيرياً من اجل تحقيق هذه المطالب وان ترسل وفداً خاصاً الى الكنيست في سبيل ان تزيد الحكومة المنح وتتحمل كل نفقات الخدمات الحكومية مثل التعليم والمساعدة والصحة .

٣) والاجتماع يرى ان قضايا اشاعة الدمقراطية والحصول على استقلال ذاتي عملي من الحكم المركزي وانتهاج اسلوب ضرائب تقدمي وفقاً لمبدأ «الدفع النسبي» - ان هذه القضايا تقف في طليعة قضايا الحكم المحلي .

فعلى الرغم من ان احزاب العمال تعرب ، منذ سنوات ، عن معارضتها في القوانين البلدية القديمة التي تحد من استقلال السلطات المحلية وتفرض ضرائب رجعية ، فان هذه القوانين لا تزال سارية المفعول حتى في ايلم الحكومة التي تقف في مركزها « احزاب العمال الثلاثة » .

والاجتماع يتوجه الى الكنيست لاستبدال القوانين البلدية الحالية بقوانين تضمن تطور السلطات البلدية في اتجاه استقلالها من الحكم المركزي ، وتضمن تغيير الضرائب الرجعية بضرائب تجبى على اساس المقدرة والدخل « فضريبة الغرف » الحالية تثقل كاهل الجماهير .

ويعهد الاجتماع الى الدائرة البلدية المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي باعداد اقتراح لتغيير القوانين البلدية الحالية تغييراً اساسياً .

٤) يحتج الاجتماع على التمييز الذي تنتهجه الحكومة حيال السلطات المحلية في القرى العربية فيما يتعلق بحصة الحكومة في الميزانيات ، كما يحتج على رفض الحكومة منح عشرات القرى العربية مركزاً بلدياً رغم مطالبتها بذلك سنوات عديدة واجراء انتخابات في القرى التي فيها مجالس معينة .

٥) ويدعو الاجتماع ممثلي الحزب في السلطات البلدية الى شن نضال لاعفاء العاطلين والعائلات الكبيرة والعاملين باجرة الطوارىء ، من الضرائب البلدية ولالغاء الديون المتجمدة على الفقراء .

٦) يدعو الاجتماع ممثلي الحزب الشيوعي في السلطات المحلية الى تشديد النضال من اجل توسيع الخدمات الاجتماعية وسياسة بلدية تقدمية ، والى السعي المتواصل من اجل التعاون مع كل العمال في السلطات المحلية على اساس خدمة جماهير الشعب .

«الامر المليح» !!

بيت جن — زار النائب المبامي يوسف خميس هذه القرية في وقت اشتدت فيه محاولة الحكومة تشريد الفلاحين وانتزاع اراضي عشرين فلاحا في المزاد العلني « لتسديد » ضريبة الدخل .

ويقول مراسلنا ان النائب خميس لم يعالج هذه القضية الملتهبة بل عالج امرا على «غاية الاهمية» !! اقامة فرع لحزبه .

وفهم مراسلنا ان النائب اوصى من اتصل بهم ان « الانضمام » الى الحزب يؤدي الى «الانضمام» الى «مشغل عمل» !!!

نعم سيعود لاجئو صفورية الى اراضيهم

الازهري يؤكد ان الارهاب لن يثني الصفوريين عن كفاحهم

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص سهيل نصار

«الحكم العسكري يضغط علي ويلفق التهم لطردي من الارض التي اعتاش منها الآن وهو يضغط على الفلاحين اللاجئين امثالي ليتنازلوا عن اراضيهم التي عاشوا عليها واحيتهم ثمارها مئات السنين . ان كل الجهاز الحكومي يحاول اجباري واجبار لاجئي صفورية على التنازل عن حقنا في العودة الى قريتنا واراضي ابائنا واجدادنا» .

بهذه الكلمات بدأ الشيخ الازهري امام صفورية سابقا يسرد علي واقع مأساة اهالي صفورية ، الذين بقي منهم في اسرائيل ١٨٠٠ شخص يعيشون لاجئين في القرى المحيطة بقريتهم ويصارعون للعودة اليها بحب وعطف .

من تاريخ أهالي صفورية

ويعرف اكثر قراء «الاتحاد» كما يعرف الرأي العام تاريخ اهالي صفورية الذي يشابه تاريخ اهالي كفر برعم واقرث والناصرة . فهم لم يهجروا قريتهم بل اجبرتهم السلطات الاسرائيلية على مغادرتها بالقوة في اوائل كانون الثاني سنة ١٩٤٩ كما اثبتت ذلك شهادة حاكم الناصرة العسكري آنذاك ، اليشع سولس .

وشن اهالي صفورية اللاجئون معركة جبارة ليعودوا الى ارضهم الطيبة ، وترأس الشيخ الازهري وفداً قابل مستشار الحكومة للشؤون العربية ، فوعده ان تعمل الحكومة على إعادة لاجئي صفورية الى اراضيهم . ولكن اللاجئين لم يكتفوا بالوعد الذي كان فضل كفاحهم بل رفعوا قضيتهم الى محكمة العدل العليا .

ولكن الحكم العسكري ، وقد اخبر بتائج مثل هذه القضية في اقرث (قررت المحكمة عودة اهالي القريتين الى قريتيهما) ، اسرع واعلن قرية صفورية منطقة «أمن» ... وفي الوقت ذاته سهل على القادمين السكن في قسم منها .

وصفورية لا تبعد عن الناصرة أكثر من ١٥ كيلومتراً وتحيط بها القرى اليهودية والعربية .... التي لم تعلن منطقة «أمن» !!

الشيخ الازهري يتعرض الى الضغط

ولما كان هدف الحكومة من خطواتها تيئيس اهالي صفورية واحباط نضالهم . ولكن امل الحكومة خاب واستمر الكفاح واستمر الشيخ الازهري على رأس هذا الكفاح .

ورغبت الحكومة في إسكات الشيخ فأعطته ارضاً في الرينة عمل فيها بمساعدة زملائه الصفافرة ولكن ذلك لم يضعف امله بالرجوع مع مواطنيه الى القرية الطيبة .

وهنا بدأت مؤامرة على الشيخ ولفقت الحكومة دعوى ضده بانه غصب الارض التي اعطاه اياها القيم ، بموجب مستندات بيده ، ونجحت في اقناع محكمة الصلح بدعواها .

ولكن هذا لم يغير المعركة او يضعف من اوارها .

وقضية الشيخ الخاصة استأنفها المحامي حنا نقارة أمام المحكمة المركزية .

النائب صالح السليم يساهم في المؤامرة

ولما لم تنجح سياسة الاضطهاد القومي وخطوات الحكومة في ضرب كفاح الصفوريين لجأت الى نائب الدي «العربي» في الكنيست واوعزت اليه ان لا يعطي أي صفوري حق استخدام ارض البساتين إلا إذا تنازل عن ما يملك في قريته .

وقام النائب «بواجبه» ! ولكنه لم ينجح إلا في إقناع عدد يعدون على اصابع اليد .

اما كفاح الصفوريين فمستمر وهم لن يتنازلوا عن أراضيهم الطيبة .. أراضي الآباء والاجداد .. الاراضي التي سقوها بدمائهم وعرقهم على مر الاجيال . وامامهم خبرة اهالي يافة الناصرة الذين استعادوا اراضيهم بعد سنين لتعزز ثقتهم .

ويؤكد الشيخ أن المعركة ستستمر حتى يعود الحق الى نصابه ويعود اهالي صفورية الى اراضيهم .

والحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية ستقف وراء هؤلاء المشردين في كفاحهم على الرغم من ... وعلى الرغم من «نائب» !!

قضية عاموس بن غوريون

محاميا الدفاع يطلبان اعفاءهما من مهمتها فترفض المحكمة

المتهم الثالث : الفساد هو نتيجة لوضع سياسي معين

« عاموس اغمض عينيه واعتمد على بركوني ، وفي آخر السنة يتسلم ارباحه »

تل ابيب — واصلت المحكمة المركزية النظر في قضية عاموس بن غوريون . فقضت بسجن المتهم الثاني ، سكرتير « جماعة المتطوعين » ، حشمني ، عشرة ايام لرفضه الادلاء بمصادر المعلومات التي تقدم بها . ورفضت المحكمة كذلك طلب وكيلي « الجماعة » ، تمير وابلباوم ، اعفاءهما من مهمتهما في هذه القضية . واستمعت الى شهادة المتهم الثالث .

اسباب طلب الاعفاء

لما كان القانون يعتبر وكيل احد الطرفين المتنازعين موظفاً في المحكمة ولا يحق له ترك مهمته إلا بقرار منها ، طلب تمير اعفاءه من مواصلة عمله كوكيل للمتهمين في هذه القضية وذلك لانه يشعر بان هناك تحيزاً ضده وضد موكليه . ودلل على ذلك بما تفوه به القاضي اثناء من ان المتهم الثاني ، حشمني ، انتهج اسلوب «ذر الرماد في العيون» و«اعرب اضرب» الامر الذي يدل على ان القاضي قد كون رأيه سلفاً . واشار تمير الى أن القضاة لم يتحلوا بالصبر . ومع ذلك اعرب عن امله في ان يكون مخطئاً في تقديراته هذه .

وطلب المحامي ابلباوم أيضاً اعفاءه من مهمته لاسباب مماثلة .

ولكن المحكمة رفضت قبول طلب المحاميين وقررت انه لم يكن هناك اي إعراب عن رأي سابق .

الشاهد الاول

وكان الشاهد الاول من شهود المحامي شوسها كوهين ، هو ابدلوفتش ، رئيس قسم الارشاد في الشرطة ومدير البوليس في قطاع غزة سابقاً وقد تحدث عن النزاع الذي نشأ ، في ١٩٥١ بين شركة «كورم» (التي يشترك فيها عاموس) وشركة «حورزا» .

وهنا قام محامي عاموس بن غوريون وعارض في بحث هذا الامر لان ذلك يقتضي ان تستمع المحكمة الى شهود بهذا الصدد ، يقدمهم هو بوصفه وكيلا لعاموس . ورد المحامي شوسها كوهين على هذا بانه اثار هذه القضية ليبين للمحكمة ان عاموس بن غوريون في شريكاً في « كورم » وكان عاملا من عوامل المحسوبية الواضحة حتى بعد أن بين ان شركة «كورم» طرف في نزاع تحقق فيه الشرطة ، وأضاف ، لقد اغمض عاموس بن غوريون عينيه واعتمد على ركوني في ادارة العمل على ان يأتي هو في نهاية السنة ويتسلم الارباح .

المتهم الثالث

وشهد المتهم الثالث الدكتور سيبنسون فقال انه هاجر من المانيا الى إسرائيل في ١٩٣٣ واتم تعليمه في الجامعة العبرية بالقدس وكان عضواً في «جماعة المتطوعين» وعضواً في خلية العباي وقال انه ترك « الجماعة » في ١٩٥٦ .

واكد الدكتور سيبنسون انه قد توصل ، بعد تحليل الوضع السياسي ، الى الانتساب «للجماعة» وانه يعتقد ان النظام القائم في الدولة يتطلب اصلاحاً اساسياً . واضاف انه يرى فيما تقوم به «الجماعة» من مقاومة الفساد أمراً ترحماً لان الفساد هو وليد وضع سياسي معين .

وفي اعقاب هذه الشهادة اعلن محامي المتهم الرابع انه سيبدأ بتقديم شهوده .

تهنئة

الى صديقنا ابراهيم زبيق وعائلته

نهنئكم لولادة منتصر

الحزب الشيوعي — عكا

طوبي يطلب من وزير الشؤون الاجتماعية

ان يدفع مساعدة تتلاءم مع الغلاء

القدس — استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الشؤون الاجتماعية بشأن العجزة والمصابين في ام الفحم الذين يتلقون مساعدة مالية من دائرة الشؤون الاجتماعية .

وقد طالب النائب بان يبين الوزير الاسباب التي تدعو دائرته الى تخفيض المساعدة ويدعوه الى مساعدة هؤلاء المستحقين بشكل يتلاءم مع الغلاء وعدد افراد العائلة .

واتخذ النائب الشيوعي خطوته بعد ان عرف ان الادارة خفضت مساعدتها الشهرية لهؤلاء المعدمين من ١٢ ليرة الى ٨ ليرات في ظروف ارتفعت فيها الاسعار واشتدت خطورة وضع هؤلاء المستحقين الذين سيجوعون إذا امسكت الحكومة إمدادها او حافظت مساعدتها بدل ان ترفعها .

وعلم مراسلنا في ام الفحم ان هؤلاء العجزة راجعوا الدائرة مرات عديدة دون جدوى .

حول قضية «الشيكون» في الناصرة

لن تكون الناصرة جنوب افريقيا جديدة

احق الناس لسكنى « الشيكون » هم اللاجئون

الناصرة — مكتب الاتحاد — تتحقق بسرعة مخاوف الناصريين من نيات الحكومة حول إنشاء «الشيكون» في اراضي الناصرة . وما نشرته الصحف مؤخراً ، من قرار وزارة العمل بمنع العمال العرب من العمل في بناء «الشيكون» ، يكشف عن حقيقة مريرة معروفة في الناصرة ويؤكد ان هذا «الشيكون» المبني على ارض سلبت من اهل الناصرة ، يقوم أساسه على سياسة الاضطهاد القومي وما يسميه بن غوريون بتهويد الجليل .

في سنة ١٩٥٥ ، حينما أعلنت الحكومة عن بناء هذا « الشيكون » ، ادعت انها ستبنيه ليكون « قرية » تأوي دوائر وموظفي الحكومة لكي تتحول الناصرة الى مركز للواء .

ولكنها ، بعد بناء « الشيكون » لم تقم بهذا العمل . وتحول «الشيكون» بسرعة الى «حي يهودي» خاص بسكانه وخدماته العامة ولجنته الخاصة المستقلة عن بلدية الناصرة . فيتضح الآن ان الحكومة تنشىء هذا « الحي الاوروبي » امام الناصرة العربية وضد الناصرة العربية كخطة جديدة في سياسة القضاء على كيان الشعب العربي في هذه البلاد واقتصاده . وحتى العمال العرب القلائل الذين كانوا يساهمون في بناء « الشيكون » باجور زهيدة ، اخذت السوليل بونيه مؤخراً تطاردهم من اعمالهم . ومن فوق رأس بلدية الناصرة رفضت الحكومة منح شركة الباصات الناصرية خط الشيكون وسلمته الى شركة اجد . وتسعى الآن الى استبدال وكلاء الشركات الاسرائيلية العرب الناصريين بغيرهم من سكان «الشيكون» . وتحاول الحكومة ، بشكل استبدادي وضد كل قانون ، اخراج « الشيكون » من نطاق سلطة بلدية الناصرة .

كل هذه الاعمال تثير أشد القلق في نفوس الناصريين الذين يرون في سياسة الحكومة بخصوص هذا «الشيكون» تهديداً مباشراً لمصالحهم الاساسية وخطوة جديدة في سياسة الاضطهاد القومي والترحيل الحكومية . وهم يرفضون بشدة هذا الامتهان الوقح لحقوقهم ولكرامتهم . وان يسمحوا بتحويل بلدهم الى جوهانسبرغ (جنوب افريقيا) جديدة ، حيث تقام احياء خاصة بالاوروبيين واحياء خاصة بأهل البلاد الاصليين !

والناصريون واثقون بأن القوى الدمقراطية اليهودية لن تقبل بهذا العمل الاضطهادي الاستفزازي الذي لن يؤدي إلا الى تعميق الكره القومي ، ان سياسة « تهويد الجليل » البنغوريونية هي سياسة عنصرية مغامرة محفوفة بالمخاطر وتلقى اشد المقاومة من سكان الجليل الذين لن يتخلوا عن وطنهم وارضهم وارزاقهم وحقوقهم .

وكل هذا يثبت ايضا كذب ما ادعته الحكومة بأنها تنشىء الشيكون لتطوير الناصرة والمنطقة . لقد سلبت الحكومة ١٢٠٠ دونم من اراضي الناصرة بحجة بناء الشيكون وهذا التطوير ، فحرمت الناصرة من اراضي ضرورية جداً لتطوير الناصرة وتوسعها . والحكومة الآن تحاول تشريد العائلات الناصرية التي تسكن في بيوتها التي بنتها بعرق جباهها ، على هذه الارض . ويذكر الناصريون على الخصوص عائلة حنا مسيلم المعودة التي عمرت تلك الارض عندما كانت صخرية ، وغرست فيها الاشجار وجنت من تربتها الغالية اوفر الثمار الجهد والمهنة . ان الحكومة ، بحجة التطوير ، تحاول الآن القضاء على ما ابدعته يد الانسان الناصري خلال عشرات السنين !

واما إذا كانت الحكومة قد بنت هذا « الشيكون » كأماكن سكن للمواطنين فأجدر الناس بسكنى هذه الاماكن هم الآلاف الثمانية من لاجئي المجيدل ومعلول وقومية وصفورية الذين طردتهم السلطات الاسرائيلية من قراهم عنوة واستولت على أراضيهم وارزاقهم وتمنعهم الآن من العودة اليها ويعيشون في الناصرة في أوضاع غير انسانية .

فلتتوقف الحكومة عن سياستها العنصرية الاستفزازية بخصوص « الشيكون » . ولتفتحه لجميع المواطنين المحتاجين الى اماكن سكن ، وخصوصاً اللاجئين المقيمين في الناصرة ، والتي هي بسياستها الاضطهادية الترحيلية - حولتهم الى لاجئين . ولتتوقف عن محاولة انشاء «حي اوروبي» في الناصرة وضد الناصرة . وليكن هذا « الشيكون » كبقية اجزاء الناصرة خاضعاً لسلطة بلدية الناصرة المحلية . وليتوقف كل تمييز قومي في العمل والمعاملة فيما يتعلق بهذا «الشيكون» .

هذه هي ارادة الناصريين جميعاً وعلى رأسهم مجلسهم البلدي . وهم يقدرون للكتلة الشيوعية في الكنيست اهتمامها بهذه القضية وطلبها وضع هذه القضية على بساط البحث . وينتظرون من الكنيست أن تولي هذه القضية الاهتمام الجدي الذي تستحقه .

للرفيقين جك ورحيل

نهنئكما بالمولودة

خلية مركز العجمي — يافا

تهنئة

جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية بالرملة تهنىء السيد حنا بشارة الصوصو وزوجته بالمولودة الجديدة

افيت

ادامها الله بسلام وعافية

تهنئة

الى الرفيق نديم موسى وعائلته

نهنئكم لولادة مروان

الحزب الشيوعي — عكا

الحكم العسكري يكثر من نفي المواطنين

الجماهير متضامنة مع المنفيين في الكفاح لالغاء هذا الكابوس

حيفا — مكتب الاتحاد — في الايام الاخيرة اكثر الحكم العسكري من استخدام سيف النفي بغية ارهاب المواطنين العرب واخضاعهم وقد وصلت الينا بعض رسائل هؤلاء المنفيين الذين بعثوا باحتجاجات الى رئيس الدولة ووزير الدفاع يشكون فيها هذا التعسف ويطالبون باعادتهم الى قراهم .

ابراهيم وشاكر عازم

ويقول ابراهيم سليمان عازم المنفي مع اخيه شاكر في عكا الان ... « لقد نفينا من قريتنا (الطيبة) وأبعدنا عن عائلاتنا بدون أي ذنب ... ونحن نتحدى الحكم العسكري الذي نفانا أن يوجه الينا اي تهمة او ان يقدمنا الى اي محكمة يشاء في اسرائيل حيث نستطيع ان نثبت براءتنا .

ويعلن ابراهيم عازم ان اجراء الحكم العسكري هذا انه غير انساني فانه يتعارض مع ميثاق تأسيس الدولة والمساواة ..

حنا ايوب فراج

ويروي حنا ايوب فراج من قرية طرعان قصة نفيه الى عكا ويذكر ان الحكم العسكري نفاه في ١٣/١٢/٥٦ . ولكنه اضطر الى أن يعود الى قريته للاهتمام بوالدته الضريرة التي لا يوجد من يعيلها او يلبي حاجاتها الحيوية . ولانه عاد الى قريته اعتقله البوليس وحكمت عليه المحكمة بالسجن مدة شهرين وبعد انقضاء هذه المدة اعاده البوليس الى منفاه في عكا حيث يعيش الان بعيداً عن والدته الضريرة التي ستضور جوعاً ويهدأ من زراعته التي ستتلف

ويطالب هذا الانسان المعذب ان يعاد الى قريته او ان يحاكم فهو لا يجد قرشاً يسد به الرمق ولا يستطيع أن يتحمل هذا الارهاق الشديد .

كامل محمود خطيب

ولكن أشدها يثير النقمة على الحكم العسكري قصة العامل كامل محمود خطيب من قرية عارة الذي نفاه الحكم العسكري في ٣/٣/٥٧ الى عكا لمدة ستة اشهر .

ويعلن هذا المواطن أنه يعتقد أن رفضه العمل كمخبر حين عرض عليه ذلك المخبر «صفرت» في الشرطة والمدعو «الامين» هو سبب إرهابه ومطاردته ..

ويقول في نهاية الرسالة انه يحتج على هذا العمل الانتقامي ويعلن ان رفض العمل كمخبر ليس جريمة يعاقب عليها القانون . ويطالب باعادته الى عائلته المؤلفة من زوجة وسبعة أولاد اكبرهم دون السادسة عشرة من عمره .

ان الشعب العربي في هذه البلاد يعلن تضامنه التام مع ابنائه المنفيين ويطالب بوضع حد لهذا الكابوس الاسود .

جمهور العمال يؤيد عمال التكرير المفصولين

هيئات الهستدروت تتملص من القيام بواجبها تجاه العمال

حيفا – مكتب الاتحاد – لا حديث للعمال في امكنة العمل هنا غير الفصل التعسفي الذي امرت به وزارة الدفاع وتناول ١٢ عاملا من عمال شركة تكرير البترول الذين امضوا في العمل مدة طويلة. ويجمع العمال على ضرورة اعادة هؤلاء العمال الى اعمالهم، وعلى ان في مقدور مجلس عمال حيفا، اذا سلك السبل المطلوبة، ان يعيد للمفصولين حقهم في مورد رزقهم. وطلبت الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى لجنة المراقبة التابعة للجنة التنفيذية التدخل السريع لالغاء امر الفصل الاستبدادي.

وقابل العمال المفصولون رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت بيكر، فادعى انه لا يستطيع ان يفعل شيئا اذ ان هذا الامر من صلاحية مجلس عمال حيفا. اما مجلس عمال حيفا فيتهرب من القيام بواجبه تجاه العمال بحجة ان الفصل قد كان لاسباب سياسية وكأن «الاسباب السياسية» تبيح طرد العمال من اعمالهم وتجويعهم مع عائلاتهم واطفالهم.

وأثار قرار رئاسة الكنيست بعدم اعتبار قضية فصل هؤلاء العمال عاجلة استنكاراً شديداً. وقد قال بعضهم: لو كان الامر يتعلق بفرض ضريبة جديدة على العاملين لاعتبرته رئاسة الكنيست عاجلا ولكنه اذ يتعلق بعمال وعائلاتهم فهو غير عاجل.

وقد زار وفد من المفصولين الكتل البرلمانية في الكنيست وطلب إليها العمل على رفع الحيف عنهم واعادتهم إلى عملهم.

وعلم ان الكتلة الشيوعية قد اعترضت إلى لجنة الكنيست على قرار الرئاسة بعدم الاعتراف بضرورة بحث القضية بسرعة.

ويلقى العمال المفصولون تأييد زملائهم في أمكنة العمل. وقد عقد مجلس عمال التكرير اجتماعاً بحضور ممثل مجلس عمال حيفا «بوابن». وقدم المندوبون من مختلف الاحزاب، ومن غير الحزبيين، اقتراحات عينية من أجل إعادة المفصولين إلى أعمالهم. وأيد مندوب مجلس عمال حيفا اقتراح إلغاء الفصل. ومع انه لم يتخذ أي قرار بهذا الشأن فان المندوبين كانوا موحدين في رأيهم بضرورة العمل على إلغاء هذا الفصل الاستبدادي.

وكتبت صحيفة «عل همشمار» مقالا افتتاحياً كشفت فيه القناع عن حجة «الامن» في فصل العمال وطالبت باعادتهم فوراً إلى اعمالهم.

واصدر الحزب الشيوعي في حيفا منشوراً ندد فيه بفصل العمال وقال ان حق العاملين في العمل هو حق أساسي لا يتزعزع وطالب إلى مجلس عمال حيفا الوقوف مع العمال في نضالهم للعودة إلى اعمالهم كما دعا العمال في أمكنة العمل إلى تأييد زملائهم المفصولين.

ويواصل العمال المفصولون نضالهم ويعدون لانتهاج سبل جديدة من أجل ارجاعهم إلى اعمالهم.

خروشتشوف: (بقية)

الاستعماري انما هو خطوة اولى فقط في التطور الوطني وينبغي تأمين رفاهية الشعب وهذا شيء رئيسي. ونحن نتمنى للشعب المصري، في السنة القادمة، ان يتقدم بنجاح في اتجاه تحقيق تلك الظروف التي تمكنه من القيام بواجبات رفع مستوى معيشته وازدهار اقتصاده.

وقد نشرت «الجمهورية» نص الحديث الذي جرى في هذه المقابلة في اول كانون الثاني الماضي.

وفي بداية المقابلة عبر الصحفيان المصريان للرفيق خروشتشوف، باسم الشعب المصري، عن عميق الشكر الذي يكنها المصريون للاتحاد السوفياتي لموقفه وتأييده ومساعدته لمصر أيام العدوان عليها. واضافا قائلين: «ان كل الشعوب العربية تكن للشعب السوفياتي مودة عميقة ولا تنسى انه كان لموقف الاتحاد السوفياتي من مسألة العدوان على مصر تأثير فعال في وضع حد لمؤامرة المستعمرين على الشرق الاوسط كله».

استر فلنسكا: القضيتان الرئيسيتان في التعليم هما:

زيادة ميزانية التعليم وتغيير روحه

القدس — في اثناء النقاش حول ميزانية التعليم في الكنيست قالت النائبة الشيوعية استر فلنسكا ان القضيتين الرئيسيتين في التعليم في بلادنا هما، الحاجة الماسة الى زيادة ميزانية التعليم زيادة جدية لضمان التعليم المجاني في الواقع، وتغيير روح التعليم القائم بحيث يكون التعليم بروح حب السلام والوطن، بالروح الانسانية واحترام الشعوب كلها.

فميزانية التعليم هي ٦ بالمئة فقط من مجموع الميزانية العامة وهذه الميزانية اصلا لا تكفي لتنفيذ قانون التعليم الاجباري المجاني، فتخرق الحكومة هذا القانون بجباية رسوم من اهالي التلاميذ.

وقالت النائبة فلنسكا ان اعلان وزير المعارف ان الحكومة ستقترح فرض قرض الزامي على اهالي التلاميذ من اجل تمويل بناء صفوف جديدة، معناه في الواقع فرض ضريبة جديدة على جماهير الشعب.

واشارت النائبة الى وضع التعليم لدى الاهلين العرب فقالت ان ما ينفق على التلميذ العربي الواحد يقل ٤٠ بالمئة عما ينفق على التلميذ اليهودي. وان عدد التلاميذ العرب في المدارس الثانوية هو ٣ بالمئة فقط من مجموع عدد التلاميذ في هذه المدارس، بينما عدد السكان العرب يبلغ ١١ بالمئة من مجموع السكان.

واشارت كذلك الى تسرب روح الحرب والمؤامرات الى التعليم، والى ان مكتب الدراسة مفعمة بالروح العسكرية وتبرير العدوان على الاقطار المجاورة، والتنكر لحقوق شعوب هذه الاقطار.

وطالبت ان يثقف النشء بروح السلام والصداقة بين الشعوب، والحرية، وكراهية الاستبداد، وحب الوطن، واحترام كل الشعوب.

وطالبت زيادة رواتب المعلمين.

وفي نهاية كلامها قالت ان السبب في ضآلة ميزانية التعليم هو سياسة الحكومة العامة، والنفقات العسكرية الطائلة.

بريطانيا توافق على الهدنة في قبرص

وتعلن استعدادها لاخلاء سبيل مكاريوس

لندن — اعلن لنوكس لويد وزير المستعمرات البريطاني في مجلس العموم ان حكومته على استعداد لاعادة المطران مكاريوس من منفاه في سيشل الى قبرص اذا دعا علنا الى ايقاف اعمال العنف التي تقوم بها منظمة «ايوكا» العسكرية في الجزيرة.

وقد جاء هذا الاعلان رداً على اقتراح «ايوكا» في الاسبوع الماضي الذي اعربت فيه عن استعدادها لايقاف المقاومة المسلحة في قبرص اذا اعيد المطران مكاريوس زعيم الحركة القومية القبرصية من منفاه تمهيداً لبدء المفاوضات مع بريطانيا. وقد جاء في اقتراح «ايوكا» ان قرار هيئة الامم المتحدة بشأن حل دمقراطي وعادل، يمهد السبيل لاستئناف المفاوضة لحل المشكلة القبرصية.

وهكذا يظهر ان بريطانيا وافقت علنا على اقتراح ايوكلوليس في اشتراطها ان يدعو مكاريوس الى ايقاف العنف غير محاولة لحفظ كرامتها.

واعلن لويد ان حكومته توافق مبدئيا على عرض اللورد ازمي سكرتير منظمة حلف الاطلسي ان يتوسط في حل الخلاف بشأن قبرص بين اليونان وتركيا وبريطانيا.

ولكن متحدثاً بلسان الحكومة اليونانية اعلن رفض حكومته لهذا العرض واللورد ازمي بريطاني وكان ايام الحرب العالمية الثانية مستشاراً لرئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل، ولهذا فقد ادركت الحكومة اليونانية مدى صلاحيته ليكون وسيطا «محايداً».

ونفت الحكومة البريطانية وجود خلافات بينها وبين حاكم قبرص السفاح الجنرال جون هاردنغ الذي يزور الآن لندن لمباحثة حكومته بشأن اقتراح الهدنة الذي اقترحته «ايوكا».

وكانت الاوساط البريطانية المسؤولة قبل هذا التصريح الرسمي قد اعلنت انها تشترط لقبول اقتراح الهدنة ابعاد الكولونيل جريفاس قائد منظمة ايوكا إلى اليونان... ولكن تصريح لويد دل على ان بريطانيا تراجعت عن موقفها.

السلطات لا زالت تطارد الدروز

استمرار الاعتقالات واثبات الوجود

شفاعمرو — لا تزال سلطات البوليس تطارد شباب الدروز الذين يرفضون التجنيد وقد اعتقلت مؤخراً أربعة شباب وافرجت عنهم بالكفالة. وشدد الحكم العسكري اضطهاده لابناء الطائفة الدرزية وسحب تصاريح عدد منهم عرفنا منهم الشيخ احمد حسون ومزيد سلمان زيد.

ويقول مراسلنا ان عدد الذين يثبتون وجودهم في بوليس شفاعمرو اصبح اسمه.

ومن مصادر موثوق بها علم مراسلنا المتجول ان السلطات اعتقلت عشرين شابا درزيا في عسفيا والدالية لرفضهم التجنيد الاجباري ثم افرجت عنهم بالكفالة حتى المحاكمة.

وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بان مشايخ الطائفة الدرزية ينوون اعداد وفد جديد لزيارة الكنيست وعرض ظلاماتهم عليها.

محكمة كفر قاسم في ٢٥ آذار؟

تل ابيب — في الخامس والعشرين من آذار الحالي (يوم الاثنين القادم) تواصل المحكمة العسكرية النظر في قضية الاحد عشر شرطياً، من قوة الحدود، المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً عربياً في كفر قاسم عشية الهجوم الاسرائيلي على مصر.

وعلم ان القضية قد نقلت إلى القدس ويبدو ان محامي المتهمين سيطلبون تأجيل المحاكمة مرة أخرى ليتمكنوا من اتمام الترتيبات الناجمة عن نقل القضية من مكانها.

ويذكر القراء ان النظر في هذه القضية قد بدأ في ١٥ كانون الثاني الماضي ثم تأجل إلى ١١ شباط حيث تأجل مرة اخرى بسبب مرض القاضي الضابط اسحق ديون.

قريباً ستصدر...

مجلة الشباب

الغد

تحتوي على مواد متنوعة وشيقة

تشمل:

من تراثنا، سعد زغلول، «من المصير (قصة)»، بين الطلبة، زاوية الاولاد، أما الرحيل فلا، في عهدنا القوة مع الحق، رياضة... وغيرها

حول حرية الملاحة في خليج العقبة

امريكا لا تعقب على تصريح السعودية

بيرسون يقترح الاحتكام الى هيئة دولية

واشنطن — صرح لنكولن وايت المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان حكومته ليس لديها ما تعقب به على تصريح المملكة العربية السعودية بشأن خليج العقبة. وينص التصريح على ان العربية السعودية ستقاوم كل محاولة تهدف الى الانتقاص من سيطرة العرب على مياهم الاقليمية وانها لا تعترف بحق اسرائيل في الملاحة في خليج العقبة.

واضاف لنكولن وايت انه حكومته لم تسمع بهذا التصريح. والاغرب ان بالهذا التصريح الامريكي في اعقاب التصريح السعودي الذي يؤكد ان الحكومة السعودية أبلغت الولايات المتحدة على موقفها المعارض لاي محاولة لتدويل خليج العقبة.

امريكا لا ترسل وحدات بحرية

واعلن وزير الحربية الامريكي تشارلز ويلسون، انه ليس لدى امريكا اي برنامج لارسال وحدات بحرية امريكية لدعم قوات الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط. وقال انه لا يعلم ان هناك اي برنامج لتقديم مساعدة فعالة لاسرائيل لضمان مرور سفنها في خليج العقبة كما انه ليس هناك اي برنامج لاقامة قيادة امريكية في الشرق الاوسط تتركز في ايديها صلاحيات قيادة القوات الامريكية الموجودة الآن في البحر المتوسط والشرق الاوسط.

بيرسون يقترح أن تبحث مسألة الخليج في نطاق دولي

وجاء من مونتريال أن لستر بيرسون وزير خارجية كندا صرح في مجلس النواب الكندي ان من الواجب إحالة النزاع حول حرية الملاحة في خليج العقبة إلى هيئة دولية، واضاف ان هناك أملا في ان تسوى هذه المشكلة.

ورداً على سؤال أحد النواب عن تناقض تصريحات بيرسون الذي كان قد صرح ان كندا ترى أن تعلن مياه العقبة مياه دولية اجاب بيرسون... انه يأمل أن تتخذ إسرائيل خطوات لاثبات حق سفنها في عبور خليج العقبة وان هذا من الممكن من طريق الاحتكام الى هيئة دولية.

بن غوريون يهدد بالحرب

ويعتمد على «مبدأ» ايزنهاور

حيفا – مكتب الاتحاد – «قد تقع الحرب بيننا وبين الاقطار العربية خلال سنة أو سنتين او قبل ذلك»..... «اذا حاول عبد الناصر ان يسد خليج العقبة في وجه سفننا فسنقابله لا على مائدة الصلح بل في مكان آخر مع جيوشنا».... «ان فرصة عظيمة لاقامة وضع سلام في منطقتنا ذهبت هباء بعودة المصريين الى غزة».

هذا كان ملخص تصريحات بن غوريون في الايام الاخيرة. وهكذا جدد رئيس حكومة الحرب صليل السيوف بعد ان تم انسحاب الجيوش الاسرائيلية من قطاع غزة وشرم الشيخ وترقبت الشعوب ان يعود بعض الهدوء الى منطقة الشرق الاوسط.

رسالة الحرب الى مواطني الجنوب

وكان بن غوريون قد اعرب عن اعتقاده بامكان وقوع الحرب خلال سنة أو سنتين في رسالة بعث بها إلى اجتماع عقده مواطنو الجنوب في المستوطنات التي تقع على حدود غزة يفسر فيها أسباب الانسحاب من قطاع غزة وشرم الشيخ.

وقد قرأ الرسالة مدير وزارة الدفاع بيرتز يوم الاجتماع في ٧/٣/٥٧ ولكنها نشرت امس فقط.

ويصرح بن غوريون في رسالته بان الحكومة الاسرائيلية انسحبت من المناطق المحتلة خوفاً من العقوبات التي كان من شأنها أن توقف سيل الاعانة الحربية الحديثة. وقال حتى الاصدقاء القدماء المخلصين أمثال كندا وفرنسا ما كانوا يستطيعون مدنا بالطائرات لو سمحت الدول الكبرى كالولايات المتحدة بفرض عقوبات اقتصادية علينا.

واضاف بن غوريون: «يجب أن ننتظر أن يجدد العرب مساعيهم لمحاربتنا وعلى هذه البلاد أن تكون دائماً مستعدة لهزمهم»!..

وقال: إنه لا يعتقد ان العرب سيجددون مساعيهم الحربية في الاشهر القليلة القادمة ولكن ذلك أيضاً غير ثابت»!

«سنستعمل الجيش لفتح خليج العقبة»

اما التهديد بالجيش الاسرائيلي لفتح خليج العقبة فقد جاء في مقابلة لمراسل النيوزويك الامريكية كيوس بير وقال بن غوريون في هذه المقابلة: «لا أريد أن يموت شبابنا ولا أريد أن يموت شباب مصر بسبب مشاريع عبد الناصر الجنونية (!!) ولكن اذا سدت مياه الخليج أمام سفننا فسنقابل عبد الناصر لا على مائدة الصلح بل في مكان آخر مع جيوشنا».

واضاف: إنه يعتمد على وعد الرئيس ايزنهاور لانه رجل شريف وجنرال جيوش وان على الولايات المتحدة أن تحل الازمة إذا فشلت هيئة الامم المتحدة، واضاف ان مبدأ ايزنهاور، الذي يهدف إلى إيقاف الشيوعية في الشرق الاوسط، يستطيع أن يوقف رجلا صغيراً كعبد الناصر»!

اما تصريحه بشأن الفرصة العظيمة لاحلال وضع سلام في المنطقة فقد ادلى به إلى الهاف سهيون مراسل اليونايتد برس.

فشل مهمة جولدا ماير (بقية)

فشل هدف معلن

وقد اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الادارة المصرية في قطاع غزة هي الآن حقيقة واقعة واعتراف الناطق الرسمي بهذا الامر يشير الى فشل الهدف المعلن لطيران غولدا مايير الفاجيء الى امريكا، فقد اعلن انها ستعمل على عدم عودة الادارة المصرية الى قطاع غزة وعلى بقاء هذا القطاع تحت ادارة قوة الطوارئ الدولية.

قوة الطوارئ تجلو

وذكرت الانباء ان وحدات قوة الطوارئ الدولية قد اخلت قطاع غزة واخذت تحتل مراكزها على الحدود الاسرائيلية المصرية، بعد ان تسلمت الادارة المصرية شؤون القطاع.

مقابلة همرشولد

وقابلت غولدا مايير سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، قبل سفره الى الشرق الاوسط، وبحثت معه في مهمة قوة الطوارئ الدولية. وتقول الانباء ان وزيرة الخارجية الاسرائيلية قد طلبت، في الاساس، ان يضغط همرشولد على مصر لكي تتنازل عن حقوق الطرف المحارب ولكن همرشولد لم ينظر الى هذا الطلب نظرة ايجابية. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان محادثات غولدا مايير – همرشولد، لم تسفر عما يرضي حكومة اسرائيل.

منع التسلل

واعلن ناطق بلسان قوة الطوارئ في غزة ان المهمة الرئيسية لقوة الطوارئ المتمركزة على الحدود الاسرائيلية – المصرية هي منع التسلل وانه قد عهد الى هذه القوة بالعمل على منع دخول الرعاة ونطاق الماشية الى المنطقة الاسرائيلية.

منع التجول في غزة

واوردت انباء القاهرة ان اللواء عبد اللطيف، حاكم القطاع الاداري، قد امر بفرض منع التجول ابتداء من السادسة مساء حتى الرابعة صباحاً في كل القطاع وعلى الطريق الرئيسي بين غزة ورفح. وطلب الحاكم الى الاهلين ان يبتعدوا مسافة ٣٠٠ متر من الحدود.

وقد وصل امس اول قطار الى غزة من القاهرة.

وانهى ٨٠٠ لاجئ فلسطيني من هربوا الى الاردن اثناء الهجوم الاسرائيلي اضرابهم عن الطعام الذي استمر ٢٤ ساعة بعد ان وعدهم الملك حسين والملحق العسكري المصري باعادتهم الى غزة.

وقد عادت الحياة الى حالتها الطبيعية في القطاع كله.

كلمة الاتحاد (بقية)

هذا يصبحن ابتسة هذا الاسبوع كان يعبر لن نقبل بان الجماهير في إسرائيل التي لزوت في الحرب طريق المغامرة التي فيها بن غوريون، فهي لا تريد حياة حرة من... سيما عامن ان من جحر مرتين.

ازواجون هناك دلائل عديدة تدل يستطعن لحكومة المصرية التي تتمسك الرجال الاسياسة مقاومة الاحلاف العسكرية وبالحياد الايجابي ترغب في تخفيف حدة التوتر الدولي في منطقة الشرق الاوسط وهي تواصل سياسة السلام التي انتهجتها منذ مؤتمر باندونغ. فعودة الادارة المصرية فقط إلى قطاع غزة واعلان منع التجول في القطاع وحظر الاقتراب من الحدود الاسرائيلية كلها بشائر حسنة تسهم في خلق جو هادئ يمكن من حل النزاعات بين إسرائيل والدول العربية.

ولكن دق طبول الحرب كما دقتها جولدا مئير وكما يدقها بن غوريون لا يمكن أن يسهم في تهدئة الوضع بل يزيد في حدة الازمة وهذا لا بد من سقوط حكومة بن غوريون المغامرة التي يمكن أن يدفعها يأسها وإفلاس سياستها الى ركوب رأسها والاندفاع في طريق الحرب وراء كل سراب خادع يوحي به المستعمر.

والطريق الوحيد للخروج من هذه الازمة هو قيام حكومة سلام تدعو إلى السلام ولا تدق طبول الحرب وتستوحي سياستها من مصلحة الشعب لا من مبدأ ايزنهاور.

في سطور

وصل نائب رئيس جمهورية يوغوسلافيا الى القاهرة يرافقه مستشار الدولة للتخطيط ونائبة وزير الخارجية وسيكون نائب الرئيس ورفاقه ضيوفاً على الحكومة المصرية.

ابحرت اول ناقلة بترول من ميناء طرابلس بعد أن تم اصلاح انابيب شركة بترول العراق في سوريا وتحمل ١٦ ألف طن.

وافقت حكومة ليبيا على منح شركة فرنسية امتيازاً للتنقيب عن البترول في جنوب البلاد.

لترفع اصواتنا [بقية]

وتبين اللجنة المركزية في منشورها ان حقوق دولة إسرائيل المشروعة، وكذلك أمنها ومستقبلها، يمكن أن تضمن بالسلام مع الاقطار المجاورة على أساس الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعوب المعنية، وليس بالتآمر مع المستعمرين ضد الجيران.

وتدعو اللجنة المركزية جماهير الشعب إلى رفع صوتها ضد سياسة المغامرات البنغوريونية، وإلى النضال لاسقاط حكومة الحرب والارتباط بالمستعمرين ولاقامة حكومة سلام واستقلال وحياد.

كريشنا منون (بقية)

امريكا تترقب

اما موقف الولايات المتحدة فقد ادلى به لنكولن وايت المتحدث بلسان وزارة الخارجية فقد صرح للصحفيين ان حكومته اخذت علما بالمذكرة المصرية ولكنها لن تعقب عليها نظراً للرحلة التي يقوم بها همرشولد إلى مصر. فهمرشولد يحمل مقترحات لحل ازمة السويس ونحن نفترض ان المذكرة المصرية تحمل مقترحات موقتة وهي تقبل المشاورة.

ورفض وايت ان يعقب على المذكرة المصرية على انها رفض المبادئ الستة وقال ان حكومته تنتظر توضيحات إضافية قبل ان تحكم في هذا الشأن.

بريطانيا تتمسك بالمشروع الغربي

واعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان حكومته تتمسك بالمبادئ الستة التي أقرها مجلس الامن وتتمسك بالمشروع الغربي الذي ينص على ان تدفع الرسوم مناصفة لشركة القناة المصرية والبنك العالمي الدولي.

وبعد ان اكد المتحدث ان بريطانيا مستعدة للتعاون على ايجاد نظام لادارة القناة على اسس المبادئ الستة وبعد ان اشار الى ان المذكرة المصرية تجاهلت هذه المبادئ، قال ليس لبريطانيا اي حل غير المشروع الغربي.

فرنسا تتشاور

وامسك المتحدث بلسان الحكومة الفرنسية عن التعقيب على المذكرة المصرية وقال ان الدول الغربية تتشاور فيما بينها بشأنها. ولكن المراقبين في العاصمة الفرنسية يزعمون ان المذكرة لم تأت على المبادئ الستة التي اقرها مجلس الامن.

ويبدو من هذه الانباء ان الدول الغربية تجد صعوبة كبرى في اثارة ازمة دولية بشأن قناة السويس في الاوضاع العالمية القائمة. ولكن المؤامرات تحاك في العواصم الغربية فقد افادت الانباء ان مكملان سيبحث مع ايزنهاور في اجتماعهما في برمودا المشكلة وسيقترح ارسال انذار مشترك الى مصر لاجبارها على قبول مشروع مناصفة الرسوم بين مصر والبنك الدولي.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا